

مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَاقُوتِ الْخَاصَةِ الْبَحْرَيْنِ
سِلْسِلَةُ الْأَثْبَاتِ وَالشَّيْخَاتِ وَالْإِجَازَاتِ وَالسَّلَاةِ (١)

فَتْحُ الْجَلِيلِ

فِي تَرْجُمَةٍ وَثَبَتَ شَيْخُ الْخَنَابِلَةِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَرِزِ الْعَقِيلِ

مِنْ صِرَاحِ الْحَيَاةِ الْعَامِمِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ
بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

وَرَأْسِ أَعْيُنِ الْأَعْلَامِ وَتَحْرِيرِ أَسَانِيدِ الْخَنَابِلَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
التَّحْقِيقَاتِ وَالرِّوَايَاتِ

جَمْعٌ وَمُتَمِّجٌ تَائِيهِ

مُحَمَّدُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو السَّكَلِي

بِنَاوِلِ الشَّيْخَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

إجازة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الإسناد من الدين، ومن خصائص شريعة سيّد المرسلين، ولولاه لراج الوضع عند المُبطلين، ولقال مَنْ شاء ما شاء من غير مستند ولا يقين، وصَلَّى اللهُ وسلَّم على أفضل المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يخفى أن الإجازة من أهم مقاصد سلفنا الصالحين، والرواية بها معتبرة عند المحدثين، وقد رُوي عن إمامنا: الإمام أحمد - رحمه الله - أنه قال: «طلبُ الإسنادِ العاليِ سُنةٌ عمَّن سَلَف»، وقال الإمام محمد بن أسلم الطوسي: «قُرْبُ الإسنادِ قُرْبٌ، أو: قُرْبَةٌ من الله تعالى».

ولذلك فقد سمت همة فضيلة الشيخ عبد الله الموصلي عادل عبد الفتاح العجاري أن ينتظم في سلك السلف الصالحين، من أئمة علم الحديث الشريف وغيره من سائر علوم الدين، وطلب مني أن أجزيه بمرويأتي عن مشايخي، ولا سيما شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي، المولود سنة ١٢٧٣، والمتوفى في عُنيزة سنة ١٣٦١، فاعتذرتُ أولاً بأنني لستُ أهلاً لأن أُجاز فضلاً عن أن أُجزى، ولَمَّا أَلحَّ عليَّ رجعتُ إلى طلبه، تلبيةً لرغبته، وأملاً في الانتظام في سلك أئمة الحديث، ورجاء الدخول في زمرة مَنْ دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنصرة والرحمة، ورجاء دعوة صالحه منه ومن غيره ممن يطلع على هذه الإجازة.

وقد أجزته ولسان حالي يقول :

وإذا أجزتُ مع القصور فإنني أرجو التشبه بالذين أجازوا
السابقين إلى الحقيقة منهجاً سبقوا إلى عُرف الجنان فجازوا

وفي الحقيقة أن الإسناد علم شريف، تُحفظ به الآثار، وتُنقل به
الأخبار، ويميّز بين صحيحها وسقيمها، وقديماً قيل :

ومَنْ لا تُربِّيهِ الرجالُ وتَسْقِيهِ لبناً لها قد دَرَّ من ثدي قُدْسِهِ
فذاك لقيطٌ ماله نسبُ الولا ولا يتعدى طورَ أبناءِ جنسِهِ

وعليه فقد أجزتُ فضيلة الشيخ المذكور بهذا الثبت، وبما تصح لي
روايته من مقروء ومسموع وإجازة وغيرها؛ إجازة عامة بشرطها المعبر عند
أهل الأثر.

أُمْتُمَسِي شرعَ النبيِّ محمد عليه صلاةُ الله ما طلع الفجرُ
أجزتُ لكم ما قد سألتُم بشرطه رواية صدقٍ لا يخالطه هجرُ
لترووه عني، واذكروني بدعوة أفوزُ بها يوماً ويبقى لكم أجرُ

هذا، وإني أوصي فضيلة الشيخ المجاز بتقوى الله، والدأب في نشر
وتعليم الكتاب والسنة، والعمل بما يعلم؛ فإنه من عمِلَ بما عَلِمَ أورثه الله
علمَ ما لم يعلم، كما أوصيه بالمواظبة على الآداب الشرعية، والدعوة إلى
الله، والدعاء الصالح له ولنا ولوالدينا وعموم المسلمين.

قال ذلك الفقير إلى الله : عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، حامداً الله،
مصلياً ومسلماً على نبينا محمد وآله وصحبه .

عبد العقيل

والحمد لله رب العالمين .

الرياض : ١٤ / ٣ / ١٤٣١

مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَغْقُوبِي الْخَاصَّةِ - الْبَحْرَيْنِ

سِلْسِلَةُ الْأَثَابِ وَالْمَشِيخَاتِ وَالْإِجَارَاتِ وَالْمُسَلْسَلَاتِ

(٤)

النَّوَاحِي الْمُسَكَّنَاتُ مِنَ الْأَعْبَادِ الْمَكِينَاتِ

(وهي منتخبة من عيون أحاديث الكُتُبِ الْمَسْمُوعَةِ وَالْمُسَلْسَلَاتِ الْعَزِيْزَةِ)

مَرْوِيَّاتُ شَيْخِ الْخَابِلَةِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَقِيلِ الْعَقِيلِ

حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ تَلْمِيْذِهِ

مُحَمَّدُ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو التَّمَكَلِيِّ

عُيِّنَ فِي عَمَلِهِ

بِإِذْنِ الشَّرِيفِ الْإِسْلَامِيِّ

